الحميد والقاعدة عندنا ما نقله الشافعي ان المرسل اذا جاء موصولا من وجه
اخر تبين صحة مخرج المرسل فقال صلى الله عليه وسلم لحزن ما اسمك
قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد
وفي الحديث أن التغيير ليس على وجه المنع من التسمي بالقبيح بل على
وجه الاختيار فيجوز تسمية الرجل القبيح بحسن والفاسد
بصالح لانه صلى الله عليه وسلم لم يلزم حزنا لما امتنع من تحويل
اسمه الى سهل بذلك ولو كان ذلك لازما لما اقره على قوله ما انا
بغيرا سما سمانيه ابي والله الموفق للصواب والحديث سبق
قبل هذا الباب **باب من سمى ابنه او غيره باسم**
الانبياء عليهم الصلاة والسلام كابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
وقال النبي فيما سبق موصولا في الجنائز **قبل النبي** صلى الله عليه
وسلم **ابرهيم يعني ابنه** وهذا التعليق ثابت في رواية
الكشميهني ساقط في غيرها وبه قال **حدثنا ابن نمير** بضم
النون وفتح الميم هو محمد بن عبد الله بن نمير فنسبه لجده
قال **حدثنا عبدة بن بشر** بكسر الموحدة وسكون المعجمة
العبدي قال **حدثنا اسماعيل** بن ابي خالد البجلي قال
قلت لابن ابي اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الفاء عبد الله
الصحابي ابن الصحابي واسم ابي اوفى علقمة **رايت ابرهيم**
اي هل رايت ابرهيم **بن النبي** صلى الله عليه وسلم **قال** نعم
رايته وعند ابن مندة والاسماعيلي قال نعم كان اشبه الناس
به لكنه **مات صغيرا** ثم ذكر السبب فقال **ولو قضى** بضم القاف
وكسر الضاد المعجمة **ان يكون بعد محمد** صلى الله عليه وسلم **نبي**

عاش

عاش ابنه ابرهيم ولكن لا نبي بعده لانه خاتم النبيين وعند
ابن ماجه من حديث ابن عباس لما مات ابرهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى عليه وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا
نبيا وفي اسناده ابو شيبة ابرهيم بن عثمان الواسطي وهو
ضعيف ومن طريقه اخرجه ابن مندة في المعرفة وقال اسناده
غريب وعند احمد وابن مندة من طريق السدي عن انس قال كان
ابرهيم قد ملأ المهد ولو بقي لكان نبيا كذا لم يكن ليبقى فان
نبيكم آخر الانبياء ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي وقد توارد
عليه جماعة من الصحابة واما استنكار ابن عبد البر حديث
انس حيث قال بعد ايراده في التمهيد لا ادري ما هذا فقد
ولد لنوح غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا لكان كل احد نبيا
لانهم من ولد نوح ورد بالتزام من الحديث المذكور ما ذكره مما لا يخفى
وكانه سلف البلوي رضي الله عنه في قوله في تهذيب الاسماء واللغات
واما ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش ابرهيم لكان نبيا
نباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على
عظيم من الزلل قال الحافظ ابن حجر في الاصابة وغيرها وهو
عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكانه لم يظهر له وجه
تاويله فانكره وقال في الفتح ويحتمل ان لا يكون استحضر ذلك عن
الصحابة المذكورين فرواه عن غيرهم ممن تاخر عنهم فقال ذلك
وجوابه ان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن
بالصحابي ان يحجم على مثل هذا بظنه والله اعلم والحديث
اخرجه ابن ماجه وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواشحي
قاضي مكة قال **اخبرنا شعبة** بن الحجاج **عن عدي بن ثابت**

سلف

عاش ابنه ابرهيم ولكن لا نبي بعده لانه خاتم النبيين وعند
ابن ماجه من حديث ابن عباس لما مات ابرهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى عليه وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا
نبيا وفي اسناده ابو شيبة ابرهيم بن عثمان الواسطي وهو
ضعيف ومن طريقه اخرجه ابن مندة في المعرفة وقال اسناده
غريب وعند احمد وابن مندة من طريق السدي عن انس قال كان
ابرهيم قد ملأ المهد ولو بقي لكان نبيا لكن لم يكن ليبقى فان
نبيكم آخر الانبياء ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي وقد توارد
عليه جماعة من الصحابة واما استنكار ابن عبد البر حديث
انس حيث قال بعد ايراده في التمهيد لا ادري ما هذا فقد
ولد لنوح غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا لكان كل احد نبيا
لانهم من ولد نوح ورد بالتزام من الحديث المذكور ما ذكره مما لا يخفى
وكانه سلف البلوي رضي الله عنه في قوله في تهذيب الاسماء واللغات
واما ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش ابرهيم لكان نبيا
نباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على
عظيم من الزلل قال الحافظ ابن حجر في الاصابة وغيرها وهو
عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكانه لم يظهر له وجه
تاويله فانكره وقال في الفتح ويحتمل ان لا يكون استحضر ذلك عن
الصحابة المذكورين فرواه عن غيرهم ممن تاخر عنهم فقال ذلك
وجوابه ان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن
بالصحابي ان يحجم على مثل هذا بظنه والله اعلم والحديث
اخرجه ابن ماجه وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواشحي
قاضي مكة قال **اخبرنا شعبة** بن الحجاج **عن عدي بن ثابت**

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)